

April 1, 1955

The Political Situation in Lebanon

Citation:

"The Political Situation in Lebanon", April 1, 1955, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 110/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://digitalarchive.umd.edu/document/177124>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الحالة في لبنان

قضية الساعة في لبنان هي سياسة لبنان الخارجية وتصارع الفئات السياسية في توجيه لبنان نحو ثلاثة طرق .

الطريق الاول : الانضمام الى الحلف العراقي التركي والسير على سياسة العراق والقوة التي توجه نحو هذه الطريق هي : رئيس الجمهورية السيد كميل شمعون بسبب موالاته للسياسة الانكليزية كما هو معروف

وحزب النداء القومي وهو الحزب الذي يرسم سياسته السيد كاظم الصلح وزير لبنان المفوض في العراق والمرتبط حزبيا منذ القديم بسياسة نوري السعيد . وبعض مدارس المقاصد الاسلامية في بيروت التي تتأثر بتوجيه الصحافي عبد الله المشنوق والوزير يحيى الدين النصولي .

والحزب القومي السوري الذي يسعى لانشاء كيان سوري يضم لبنان والاردن وسوريا والعراق وهذا الحزب قرر العمل المكشوف في سبيل هدفه .

وبعض السياسيين من مسلمين موالين للعائلة الهاشمية ضد السعوديين ولكن هذه القوى لا تزال اقلية ضئيلة في الشعب

الطريق الثاني : العزلة والحياد بين السياستين العراقية التركية من جهة وبين مصر والسعودية وسوريا من جهة ثانية والسعي لربط لبنان باتفاقات مباشرة مع دول البحر المتوسط لحماية استقلاله ورفع الضغط الغربي عنه والقوى التي توجه نحو العزلة والحياد تتمثل بحزب الكتائب اللبنانية وحزب الكتلة الوطنية والاكبيروس الماروني .

.../....

والطريق

(٢)

وهذه القوة هي ايضا ضئيلة وطائفية بحيثة واقدية في الشعب .

والطريق الثالث : هو طريق التنكر لسياسة العراق ومقاومة الحلف التركي العراقي والسير مع السياسة المصرية السعودية السورية والقوى التي توجه نحو هذه السياسة تتألف من :

الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان
ومن المؤسسات اليسارية على اختلافها .
ومن حزب النجاة . والمؤتمرا لوطني . ومن الشخصيات الاسلامية النافذة مثل
الحاج حسين العويني ضد السعوديين . والسيد صائب سلام والسيد عبدالله اليافي وحزب الشيخ
بشاره الخوري .

ومن الملاكين والاقتصاديين وارباب واصحاب المصايف اللب نانية الذين يخافون
مقاطعة مصر والسعودية وسوريا المتجات ومصايف لبنان .

وهذه القوى تؤلف الاكثريه الساحقة في الشعب اللبناني تساندها سياسة محور
القاهرة - الرياض - دمشق .

وتدولها الاموال السعودية وتنظمها الدعاية الشيوعية على اساليبها الدقيقة .
ولكل طرف يقين هذه الطرق الثلاثة تأييد من جهات اجنبية معروفة تبعا للمزاحمة
بين الكتلتين الغربية والشرقية وتبعا للتنافس الاقتصادي والسياسي بين دول الغرب نفسها .

x x x

ماذا ينتظر حدوثه في لبنان :

لا تزال المساعي القوية تبذل لابعاد الرئيس كميل شمعون عن كرسي الرئاسة .
وتتهيء الخطط العديدة من اجل ذلك .

واركان هذه الحركة هم السادة حسين العويني يبيجا ربه اليافي وسلام وكما لجنهلاط
ورفاقه من اركان حزبه والرئيس بشاره الخوري وواصد قائم من الدستوريين والمؤسسات اليسارية من
شيوعيين وانصار سلم وعمال وفلاحين وطلاب وغيرهم .

(٣)

ويعتلى تنظيم حركة الانقلاب بواسطة الشعب اركان المؤسسات اليسارية وعلى رأسها
المهندس سانطون ثابت رئيس انصار السلم في لبنان ويشترك معهم السيد كمال جنبلاط .

واليساريون يمدون للحركة بنشر دعاية واسعة بين جميع فئات الشعب في كل حي او قرية
او مزرعة في لبنان وفي صفوف الطلاب والعمال وقد صدرت لك التعليمات للجان انصار السلم
المنتشرة في كل مكان بعقد مؤتمرات محلية في كل مجموعة من القرى واتخاذ مقررات ضد الحلف التركي
العراقي وتأييد الحلف المصري السعودي والسوري وطلب انضمام لبنان اليه .

ونخصص يوم الخميس والثلثاء من كل اسبوع موعدا لجمع التواقيع بواسطة انصار السلم
لتأييد هذه المقررات .

وتم ترتيب الاتصالات مع الشخصيات والاحزاب المعارضة للحلف التركي العراقي بواسطة
مكتب انصار السلم في بيروت .

وينتظر حضور السيد كمال جنبلاط وعودته من الهند للمباشرة بتحضير عقد مؤتمر شعبي
كبير تحشد فيه اكثر ما يمكن من الجماهير للقيام بحركة ضغط شعبية تلزم الرئيس شمعون على التخلي
عن الرئاسة وتذهب بالوزارة الحالية وبالمجلس النيابي لاقامة وضع حكومي كما هي الحالة في سوريا
يوالي السياسة المصرية السعودية السورية ويكون ضد عقد ائتلاف عسكرية مع الغرب .

ولكن لا بد من تأليف جبهة وطنية في لبنان ذات منهج سياسي متفق عليه وترضى
عنه كافة الاحزاب والفئات .

وتأليف مكتب لهذه الجبهة يحضر للمؤتمر الشعبي ويهيئ الشخصيات للمراكز الحكومية
القادمة .

ويمكن القول بأن جميع الترتيبات لاثارة الشعب بجميع فئاته وتنظيمها ووضع خططها
هي من صنع الدعاية اليسارية التي يقوم بها في هذه الآونة انصار السلم في لبنان ويشاركون معهم
السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يصرح بان تحريك الجماهير في
الشعب لا يتم الا بواسطة المؤسسات اليسارية . وهذه العقيدة اصبحت راسخه في نفوس قادة
الحركة المعارضة من جميع الفئات والاحزاب .

(٤)

ويستغتم اليساريون الفرص السانحة لتهمية حركة الانقلاب ومن هذه الفرص :

- ١ - الاستدبال المهيء لقدم كمال جنبلاط .
 - ٢ - الذكرى السنوية لوفاته وجيه الفاخوري في الساعة الخامسة من مساء الجمعة الواقع في ٢٢ نيسان الجاري .
 - ٣ - عهد العمال العالمي في اول ايار سنة ١٩٥٥ .
- وفي هذه المناسبات تختار الدعاية اليسارية الخطباء الاقوياء المختلفي الاحزاب والمذاهب لمهاجمة سياسة الغرب .

وسيكون العمل الحاسم للقوة المعارضة بخلال شهر ايار القادم .

هذا مع العلم ان انصار العراق يبذلون جهودا كبيرة وتصرف الاموال الطائلة

في سبيل كسب الانصار للحلف وفي سبيل تفرقة العناصر المعارضة عن بعضها .